رسالة سجود التجفة
في بيان يوم العرفة

وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه انيب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ٥ والعاقبة للمتقين ٥
والصلاة والسلام على افضل المرسلين ٥
وعلى اله واصحابه المطهرين وبعد عن ابى
هريرة رضى الله عنه من صام يوم عرفة كتب الله
له بعدد من صام ذلك اليوم وبعدد من لم يصم
من المسلمين عمر الدنيا كلها عشر مرات ثوابا
ويشيعه من قبره سبعون الف ملك الى
الموقف ومن الموقف الى الصراط ومن الصراط
الى الجنة وانما سمى العرفة عرفة لاحد امور
اربعة الاول ان جبريل عليه السلام عرف
ابراهيم المناسك فعرفها يوم عرفة والثانى
قيل لما اهبط ادم عليه السلام الى الارض
وقع بالهند وحوى بالتشد فارقا زمانا طويلا
وجاء الى جبل عرفات فلاقيا وعرفا كل واحد
منهما فسمى عرفة لانه يوم عرفة والثالث
قيل سمى العرفة عرفة لان العرف هو الطيب
والعباد يطهرون من دنس الخطايا والذنوب

فاذا

قال الشعبى فى ليلة القدر ليلها كنهارها قال
الشافعى فى القديم استحب ان يكون اجتهاده ٥
فى نهارها كاجتهاده فى ليلها وهذا يقتضى
استحباب الاجتهاد فى جميع زمان العشر الاولخر
ليله ونهاره وقالت عايشة يارسول الله ارايت
ان وافقت ليلة القدر ما اقول فيها قال قولى
اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى العفو من
اسماء الله تعالى وهو المتجاوز عن سيأت عباده ٥
وفى حديث ابن عباس مرفوعا ان الله ينظر
ليلة القدر للمومنين من امة محمد صلى الله عليه
وسلم فيعفو عنهم ويرحمهم الا اربعة مدمن خمر
وعاقا ومشاحنا وقاطع رحم عن ابن خزيمة
فى صحيحه شهر رمضان اوله رحمة واوسطه
مغفرة واخره عتق من النار روى هذا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الترمذى
وغيره ان لله عتقا من النار وذلك كل ليلة ولكن
الاغلب على اوله الرحمة وهى للمحسنين للمتقين
قال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
فيفاض على المتقين فى اول الشهر خلع الرحمة

والرضوان ويعامل اهل الاحسان بالفضل والا
حسان **واما** اوسط الشهر فالاغلب عليه
المغفرة فيغفر فيه للصائمين وان ارتكبوا بعض
الذنوب الصغائر فلا يمنعهم ذلك من المغفرة
واما اخر الشهر فيعتق فيه من النار من بقية
الاوزار واستوجب النار بالذنوب الكبائر
وفي حديث ابن عباس المرفوع لله في كل ليلة
من شهر رمضان عند الافطار الف عتيق من
النار **فاذا كان** ليلة الجمعة او يوم الجمعة اعتق
في كل ساعة فيها الف الف عتيق من النار كلهم
قد استوجب العذاب **فاذا كان** اخر ليلة
من شهر رمضان اعتق في ذلك اليوم بقدر
ما اعتق من اول الشهر الى اخره خرجه مسلمة
بن سيب وغيره **وانما كان** يوم الفطر من
رمضان عيد لجميع الامة لانه يعتق فيه
اهل الكبائر من النار فيلتحق فيه المذنبون
بالابرار كما ان يوم النحر هو العيد الاكبر لان
قبله يوم عرفة وهو اليوم الذي لا يرى في
يوم من الدنيا اكثر عتقا من النار منه فمن

اعتق

اعتق من النار في اليومين فله يوم عيد **ومن**
فاته العتق في اليومين فله يوم وعيد **وذكر** في
صحيح بن خزيمة من فطر صائما كان عتقا له
من النار **ومن** خفف فيه عن مملوكه كان له
عتقا من النار **قال كعب** من صام رمضان
وهو يحدث نفسه انه اذا افطر من رمضان
ان لا يعصي الله دخل الجنة بغير مسئلة ولا حساب
ومن صام رمضان وهو يحدث نفسه انه افطر
عصى ربه فصيامه عليه مردود خرجه مسلمة
بن شيب انتهى ما ذكر في المواسم لابن رجب رحمه
الله تعالى **وفي** الجامع الصغير لجلال الدين السيوطي
رحمه الله **ليلة القدر** ليلة سبع وعشرين
د عن معاوية رضي الله عنه **ليلة** القدر بلجة
لا حارة ولا باردة ولا سحاب فيها ولا مطر
ولا ريح ولا يرمى فيها بنجم ومن علامة يومها
تطلع الشمس لا شعاع لها **طب** عن واثلة
وفي حديث اخر ضعيفه حمراء **وفي** حديث
اخر لا شعاع لها كانها طست انتهى **وذكر**
في اسفار البدر عن ليلة القدر للمناوي

ابي داود

طبراني